

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2011/WG.8/INF.1
30 November 2011
ORIGINAL: ARABIC

الاقتصادي والاجتماعي



المجلس

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

اجتماع المراجعة الإقليمية الثانية لخطة عمل
مديريّة الدولية للشيخوخة
بيروت، ٨-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

مذكرة توضيحية

أولاً - مقدمة

شكلت خطة عمل مديريّة الدولية للشيخوخة (MIPAA)، التي اعتمدتها الجمعية العامّة العالميّة الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢، معلماً بارزاً في الجهود الدوليّة الرامية إلى التصدّي لتحديات الشيخوخة السكّان. وقد دعّت هذه الخطة إلى إحداث تغييرات في المواقف والسياسات والممارسات على جميع المستويات وفي جميع القطاعات، بحيث يمكن تحقيق الإمكانيّات الهائلة من "مجتمع لكلّ الأعمار" في القرن الحادي والعشرين. وبالتالي، إنّ "رصد الدول الأعضاء المنظم لتنفيذ خطة العمل الدوليّة للشيخوخة، ٢٠٠٢ ضروريّ لنجاحها في تحسين مستوى معيشة كبار السن".^١

وقد نظرت لجنة التنمية الاجتماعيّة، في دورتها الحادي والأربعين في عام ٢٠٠٣، في طرائق استعراض وتقدير خطة عمل مديريّة الدولية للشيخوخة، وهي قد اعتمدت مقاربة مرنّة نتّجه من القاعدة إلى القمة (bottom-up approach)، كما اقترحّتها الأمانة العامّة للأمم المتّحدة في مذكّرتها إلى اللجنة.^٢ وفي دورتها الثانية والأربعين في عام ٢٠٠٤، قرّرت اللجنة إجراء استعراض وتقدير لخطة العمل كلّ خمس سنوات، كما طلّبت من اللجان الإقليميّة للأمم المتّحدة أن تقوم، في حدود صلاحيّاتها، بتعزيز وتسهيل تنفيذ ومراجعة وتقدير ونشر المعلومات حول خطة عمل مديريّة على الصعيد الإقليمي.^٣

¹ MIPAA, paragraph 131. <http://www.un.org/esa/socdev/ageing/waa/a-conf-197-9b.htm>.

² Modalities for the review and appraisal of the Madrid International Plan of Action on Ageing, 2002. Note by the Secretariat (E/CN.5/2003/7).

³ Modalities for the review and appraisal of the Madrid International Plan of Action on Ageing, 2002. Resolution of the Commission for Social Development 42/1. <http://www.un.org/esa/socdev/ageing/csocd42res1.doc>.

في قرارها رقم ٤٤ المؤرخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، دعت الجمعية العامة الحكومات إلى تعزيز النهج التشاركي الذي ينجزه من القاعدة إلى القمة خلال عملية تنفيذ خطة عمل مدريد، وإجراء استعراض وطني وتمارين لتقدير المجالات المحددة باستخدام هذا النهج. بالإضافة إلى ذلك، طلب من اللجان الإقليمية تحويل النتائج التي توصلت إليها في أول استعراض وتقدير إلى لجنة التنمية الاجتماعية، مرفقة مع الأولويات التي تم تحديدها للعمل في المستقبل. من ناحية أخرى، فقد دعا هذا القرار إلى بدء الدورة الشاملة الأولى لاستعراض وتقدير خطة عمل مدريد في عام ٢٠٠٧ واختتمها في عام ٢٠٠٨.

وفي قراره رقم ١٤/٢٠١٠، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي موضوع "التنفيذ الكامل لخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة: الوضع الاجتماعي، الرفاه والكرامة، التنمية والتطبيق الكامل لجميع حقوق الإنسان بالنسبة لكبار السن"، في سياق المراجعة والتقييم الثاني، كما قرر المجلس بأن لجنة التنمية الاجتماعية ستجري المراجعة والتقييم على المستوى العالمي في دورتها الحادية والخمسين في عام ٢٠١٣. بالإضافة إلى ذلك، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن تتبع هذه المراجعة الثانية النهج نفسه الذي كان قد اتبّع في المراجعة الأولى، وهي سوف تشمل أنشطة تحضيرية على الأصعدة الوطنية والإقليمية، بما في ذلك تلك التي تجريها اللجان الإقليمية والتي تنتهي في عام ٢٠١٢. ومع ذلك، فإن البلدان الأعضاء حرّة في استخدام أي وسيلة تختارها للتنسيق من أجل المراجعة والتقييم، وهو ما تم عرضه في الدورة الثامنة والأربعون للجنة.

ورداً على القرار ٤٤ / ١، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، في عمان في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٧، "ندوة إقليمية حول رصد تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بالشيخوخة في البلدان العربية". وتمثل الهدف الرئيسي للندوة في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة مدريد ٢٠٠٢، وتبادل الخبرات والمقارب الناجحة ومساعدة البلدان الأعضاء والشركاء الإقليميون المعنيون في برامجهم المتعلقة بالمسنين.

في إطار المراجعة والتقييم الثانيين، وفي سياق القرار ١٤/٢٠١٠، وضعت الإسكوا في برنامج عملها لعام ٢٠١١ خارطة طريق لتنفيذ أربعة أنشطة تحضيرية، كما يلي:

(١) نشر موجز السياسات الاجتماعية حول تعزيز العدالة الاجتماعية: إدماج قضايا المسنين في عملية التخطيط للتنمية في منطقة الإسكوا. ولهذا الموجز هدف ذو شقين: (أ) تسلط الضوء على التحديات التي تواجه البلدان الأعضاء في سعيها إلى إدماج قضايا المسنين في الخطط الوطنية للتنمية، و(ب) تحديد الإجراءات السياسية المطلوبة لتعزيز عملية إدماج قضايا المسنين كجزء من مقاربة العدالة في التنمية الاجتماعية.

(٢) نشر تقرير إقليمي حول الوضع الديموغرافي لكبار السن. ويكمّن الهدف من هذا التقرير في تزويد واضعي السياسات بمرجع يحدد اتجاهات وأنماط التغيرات في البنية العمرية لكبار السن ويحدد تبعاتها على التنمية.

(٣) الطلب من البلدان الأعضاء أن تقوم بإعداد تقارير وطنية حول متابعة تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بالشيخوخة (MIPAA).

(٤) تنظيم اجتماع مراجعة إقليمي في بيروت في ديسمبر ٢٠١١، لمناقشة التقارير الوطنية، وتحديد العقبات التي تعرّض التنفيذ (الحواجز المؤسسية والبنيوية والظرفية)، والخروج بمجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تشكّل أجندة من أجل التنفيذ الكامل لخطة عمل مدرید.

وترتبط هذه الأنشطة مباشرة بالركائز الرئيسية لخطة عمل مدرید ٢٠٠٢، وهي كبار السن والتنمية، وتوفير الخدمات الصحية والرفاه في سن الشيخوخة، وكفالة تهيئة بيئة تمكينية وداعمة، وإدماج قضايا المسنين في عملية التخطيط للتنمية.

ثانياً- أهداف اجتماع المراجعة الإقليمي

تتمثل أهداف الاجتماع في ما يلي:

- (١) استعراض التطورات الرئيسية في قضايا المسنين في منطقة الإسكوا منذ عام ٢٠٠٢.
- (٢) مراجعة وتقييم التقدّم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدرید في المنطقة.
- (٣) مناقشة التقارير الوطنية وتقييم مدى التزام الحكومات بخطة عمل مدرید.
- (٤) التعرّف على العقبات في تنفيذ خطة عمل مدرید (المؤسسية والبنيوية والظرفية).
- (٥) الخروج بمجموعة من التوصيات التي سوف تشكّل أجندة للتنفيذ الكامل لخطة عمل مدرید.

وفي إطار خطة عمل مدرید الدولية للشيخوخة، سوف يولي الاجتماع اهتماماً خاصاً لتهميشه دور كبار السن في الانقاضة العربية الحالية وفشل وسائل الإعلام بتسليط الضوء على مساهمة كبار السن في الانقاضة في غربي آسيا، كما سوف يلقي الاجتماع الضوء على البعد الجندرى وأهميته في سياسات كبار السن.

ثالثاً- مكان وتاريخ عقد الاجتماع.

سوف يتم عقد هذا الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان، خلال الفترة ٨-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

رابعاً- المشاركون في الاجتماع

سوف يشارك في هذا الاجتماع مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى، وأعضاء الارتباط حول قضايا كبار السن في البلدان الأعضاء في الإسكوا. كما من المتوقع أن يشارك ممثّلون عن مكاتب الأمم المتحدة المعنية، والمجتمع المدني، والجهات الأكاديمية.

خامساً- برنامج عمل الاجتماع

- الافتتاح.

١- استعراض التطورات الرئيسية في قضايا المسنين منذ عام ٢٠٠٢

أ. المشهد الديموغرافي في المنطقة.

ب. التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.

ج. الانفاضة العربية وإقصاء كبار السن في وسائل الإعلام.

د. البُعد الجندرى وأهميته في سياسات كبار السن.

٢- التقارير الوطنية في سياق المراجعة الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.

أ. المراجعة الثانية للقضايا ذات الأولوية بالنسبة للمسنين في منطقة الإسكوا.

ب. عروض التقارير الوطنية للبلدان المشاركة في الاجتماع، ثم مناقشتها.

٣- نتائج وتوصيات المراجعة الإقليمية الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.

مجموعئي عمل لمناقشة نتائج وتوصيات المراجعة الثانية، ثم اعتمادها.

- اختتام الاجتماع.

سادساً- منهجة الاجتماع

سيتم عقد هذا الاجتماع الإقليمي على مدى يومين، وسوف يُستهل بالكلمات الافتتاحية التي يلقاها كل من ممثل الأمانة التنفيذية للإسكوا وممثل البلد المضيف. وسيتبع ذلك الجلسة الأولى حول "استعراض التطورات الرئيسية في قضايا المسنين منذ عام ٢٠٠٢" التي ستبحث في المشهد الديموغرافي في المنطقة، والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد في المنطقة، والانفاضة العربية وإقصاء كبار السن في وسائل الإعلام، إضافة إلى البُعد الجندرى وأهميته في سياسات كبار السن.

وتتحمّل الجلسة الثانية حول "التقارير الوطنية في سياق المراجعة الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (MIPAA)"، فيتم استهلاكها باستعراض المراجعة الثانية للقضايا ذات الأولوية بالنسبة للمسنين في منطقة الإسكوا، ثم تقوم البلدان المشاركة في الاجتماع بعرض تقاريرها الوطنية، يلي ذلك مناقشة هذه التقارير وتقدير ردود كلّ من البلدان على المجالات ذات الأولوية الرئيسية في خطة عمل مدريد.

وتنتقل الجلسة الثالثة نتائج وتوصيات المراجعة الإقليمية الثانية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، فيتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين خلال جلسة النظر في مشروع الوثيقة الختامية للجتماع. تعمل المجموعة الأولى على مناقشة نتائج هذه المراجعة الإقليمية، بينما تعمل المجموعة الثانية على مناقشة

التصويتات. يلي ذلك اختتام الاجتماع بعد تقديم ومناقشة النتائج والتوصيات واعتمادها من قبل المشاركين. ونشير إلى أن الإسکوا سوف تقوم لاحقاً بإصدار التقرير الإقليمي بشأن تنفيذ خطة عمل مدرید الدولية للشيخوخة، باللغتين العربية والإنكليزية.

سابعاً- التقارير الوطنية

من أجل الاستفادة من تبادل التجارب والخبرات، تدعو الإسکوا ممثلي البلدان إلى إعداد تقرير وطني من حوالي ١٠ إلى ١٥ صفحة يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدرید في سياق المجالات ذات الأولوية التالية:

- أ. كبار السن والتنمية.
 - إ. تأمين الدخل والحماية الاجتماعية والوقاية من الفقر.
 - ii- المشاركة النشطة في المجتمع وفي التنمية.
 - iii- التضامن بين الأجيال.
- ب. توفير الخدمات الصحية والرفاہ في سن الشيخوخة.
 - إ. تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة.
 - ii- تدريب مقدمي الرعاية والمختصين الصحيين.
- ت. كفالة تهيئة بيئة تمكينية وداعمة.
 - إ. رعاية ودعم مقدمي الرعاية.
 - ii- تغيير التركيبة الأسرية والبيئة المعيشية.
- ث. إدماج قضايا المسنين.

ينبغي للتقرير الوطني أن يعكس الخبرات في صياغة وتنفيذ السياسات إضافة إلى الجهد في إيماج قضايا المسنين. ومن المهم أن يحدد التقرير العقبات الأساسية (المؤسسية والبنيوية والظرفية) لتنفيذ خطة عمل مدرید، كما ينبغي إعداده باللغة العربية وتماشياً مع المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية حول متابعة خطة عمل مدرید الدولية المتعلقة بالشيخوخة (MIPAA). ويتوفر الموقع الإلكتروني التالي مبادئ توجيهية مقترحة لإعداد هذه التقارير الوطنية: <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetailsar.asp?referenceNum=1664A>.

وتتوقع الأمانة التنفيذية للإسکوا تسلم النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية من التقرير الوطني في موعد أقصاه ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، من أجل طباعته ثم توزيعه.

ثامناً - الوثائق

سوف تتوفر عدّة وثائق مرجعية على العنوان الإلكتروني التالي:
<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetailsar.asp?referenceNum=1664A>

ونذكر من هذه الوثائق ما يلي:

١. خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (MIPAA).
٢. خطة العمل العربية للمسنين حتى عام ٢٠١٢.
٣. دراسة لظاهرةشيخوخة السكان في البلدان العربية.
٤. الأجندة المقترحة للجتماع.

تاسعاً - مخرجات الاجتماع

في نهاية اجتماع المراجعة الإقليمي، سوف يعتمد المشاركون تقرير الاجتماع، بما في ذلك مجموعة من التوصيات الإجرائية. وسوف تشكل مخرجات الاجتماع مساهمة منطقية لإسکوا لمراجعة تنفيذ خطة عمل مدريد على المستوى العالمي والمقرر عقدها في عام ٢٠١٣.

عاشرأً - لغة الاجتماع

إن لغة الاجتماع هي العربية.